

شرح العقيدة الإسلامية (٨٢) | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

نعم سم الله في درس جديد ايه بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال الملك حفظه الله تعالى الدوش العاشر خبر الشرك - [00:00:02](#)

والحذر من الشرك والدليل على ذلك قول الله تعالى يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لعلو عظيم. السانية حديث عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى قال شهادة النبي صلى الله عليه واله وسلم اي الذنب اعظم عند الله؟ قال ان تجعل لله ندا وهو - [00:00:46](#)

قلت ان ذلك لعظيم. قلت ثم ايه؟ قال ولن تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك. قلت ثم؟ قال حديدة جارك انتهى. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه اما بعد - [00:01:16](#)

لا شك ان الشرك هو اخطر شيء على ابن ادم ولا شك ان الشرك هو اعظم الذنوب التي يعصى الله عز وجل بها في هذه الارض ولا شك ايضا انه يجب - [00:01:44](#)

على المسلم ان يخشى الشرك وان يخافه على نفسه وقد حذرت النصوص الشرعية من الشرك وتكاثرت للتحذير منه وانه يجب اجتنابه بانواعه وطرقه وصغيره وكبيره ومما يدل على عظم الشرك قول الله تعالى - [00:02:03](#)

في قصة لقمان رحمه الله وهو من الصالحين في الامم المتقدمة وليس من الانبياء انما هو رجل صالح ذكر الله في كتابه لصاحبه رحمه الله رضي الله عنه فمن وصاياه لولده انه قال له كما قص الله وحكى الله عنه - [00:02:30](#)

يا بني لا تشرك بالله ثم علل ذلك بقوله ان الشرك لظلم عظيم والشرك اعظم الظلم وقد تقدم الكلام على هذا في مواضع لكن المؤلف يبين ويفصل ويوضح المزيد من التفصيل قضايا الشرك - [00:02:55](#)

حتى يحذر وذكر ايضا حديث عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اعظم الذنوب قال اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك - [00:03:17](#)

انت والشريك ومنه قوله تعالى ايضا ولم يكن له كفوا احد فالكفو والند والشريك كما هو الشريك والمكافى والموافق كما قال تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله - [00:03:38](#)

والناس اليوم يستخدمون هذه الكلمة ابن فلان ند فلان يعني مساوي له نده يعني من يساويه ويمائله في القوة ولا في الشجاعة ولا في الغنى او غيره. فهي كلمة عربية فصيحة - [00:04:02](#)

والانداد الشركاء ثم علل قال ان تجعل لا ندا وهو خلقك يعني اذا كان الله هو الذي خلقك وحده فلماذا تجعل له ندا لم يخلقك هذا عين الغفلة عن الفطرة السليمة والعقل السليم - [00:04:24](#)

ولذلك كان توحيد الربوبية لازما لتوحيد اللوهية من وحد الله بالربوبية يلزم عليه ان يوحد بالوهيته ايضا يعني هو الذي خلقك وهو الذي رزقك وهو الذي اعطاك وهو كيف تصرف العبادة لغيره - [00:04:56](#)

هذا غباء وهذا منتهى ولهذا قال الله عز وجل في هؤلاء قال اولئك كالانعام ثم قال بل هم اظل يعني اسوء حتى من الانعام لان الانعام خلقت لشيء وهي مستعملة فيما خلقت له - [00:05:22](#)

وانت خلقت لشيء ضيعته فانت اسوأ ولذلك الملحد والكافر اغبى من البهيمة لانه لم يعرف لماذا وجد ولماذا خلق ولم يعرف كيف يصل الطريق الصحيح وفي ضلال وفي عماء ثم ذكر - [00:05:37](#)

قتل الاولاد ثم ذكر المزانة ذكر هنا بلفظ المزانة وليس بلفظ الزنا فما الفرق بينهما من اعظم الذنوب ليس ان تزني في حريرة جارك لا

تجاني حيلة جارك. ما الفرق بين ان تزني وان تجانب - 00:06:06

الاستمرار ممكن لكن فيما هو اذق من هذا ان تزاني يعني ان تفسدها ان تفسدها ان تجعلها هي تزني وانت تزني لا ان تنصّبها لا ولا ان تعطي مالا لكي تزني بها لا - 00:06:29

انما تجعلها مقتنعة بان تفعل الزنا وان تطلب الزنا وان ترغب هي والعياذ بالله في الزنا هذا اعظم الفساد تطلب الزنا وهي اللي تبحث عنه هذي مفاعلة بين اثنين. كلاهما يطلب الفعل - 00:07:00

وهذا اسوأ عبارات العبارات دقيقة واللغة العربية دقيقة قال ان تزاني حيلة جارك ان تفسدها بان تجعلها هي تزني برغبتها تزني معك برغبتها لا رغما عنها الله المستعان كله شر - 00:07:20

لكن بعض الشر اسوأ من بعض الله المستعان نعم اللي بعده الظلم الاول والمعاصي الله غفورا رحيمًا وهو الشرك بالله تعالى وهو اول واحد وقد جاء عن الشرك في آياته - 00:07:44

ان من الظالمين والسائل قول الله تعالى في يا بني لا تشرك بالله ان الشرك الظلم يقول المؤلف ثلاث دركات او ثلاثة انواع النوع الاول ظلم الانسان لنفسه وش الترتيب الانسب - 00:08:34

ان يبدأ الاخير وهو الظلم العظيم او يبدأ بظلم الانسان لنفسه او ابدأ بظلم الانسان لغيره انا يبدو لي ان الانسب ان يبدأ بظلم الانسان لنفسه قد يكون هذا الترتيب الطف - 00:09:24

الكتاب هذا اعدله الان واضفت عليه اضافات لا بأس بها ايش رأيكم انتوا هذا هل سبوا الموجود ولا يبدأ بالظلم العظيم وهو الشرك يعني بالاشد فالاشد كذا ظل عظيم وعقبة - 00:09:47

واللي بعده الثاني لنفسه ممكن يعني قصدك هو بداية الظلم حظ لطيف يعني كل ادلى بدلوه اه يعني هذا داخل في ظلم النفس من باب اولي. طيب هذا التعليل يترتب عليه - 00:10:19

التقسيم لازم من حيث الانواع يعني من حيث الانواع والا ظلم النفس يدخل فيه الثلاثة كلها ومن حيث التقسيم لابد يفصل ولذلك حتى الادلة الشرعية فصلت يعني ليست كلها يطلق الظلم هكذا لا - 00:11:00

مرات على هذا المرات يعني مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم الظلم ظلمات يوم القيامة. شو المراد به هنا ظلم الآخرين ظلم الناس هذا ما في شك وان الشرك لظلم عظيم هذا هو خاص بالظلم الاعظم - 00:11:25

والاية التي ذكرها المؤلف قال او يظلم نفسه وهذي خاصة بظلم النفس ونوع من التقسيم الاصطلاحي الشرعي لذا لابد منه هذا احسن ولذلك احيانا في بعض الناس يحمل بعض انواع الظلم على بعض وهو غير صحيح - 00:11:45

ينبغي ان تكون دقيقة نرجع لكلام المفسرين وش النوع هذا؟ على كل حال يعني ترتيب اصطلاحي لكن قد يبدو لي انه انه لو بدأ بظلم الانسان نفسه لانه اصل الظلم - 00:12:04

واول الظلم وعنه يتفرع بقية انواع الظلم ايضا لانها داخله فيه. نعم. لو قلت انه ظلمة للشرك نفسه هو اول اعلى الظلم لانه اصلا ما شكر الخالق لتفضل عليه بكل هذه النعم فمن باب اولي ان يظلم من بعده - 00:12:21

لكن يعني انت من باب الاشدية مثل ما قال الشيخ هو صحيح ممكن يكون هذا على كل حال نكتب الملحظ هذا ونشوف تأمل مبدئيا لظلم النفس كانها اقرب واسهل يعني - 00:12:40

الاشد بينك وبين ربك يعني شلون يصير ترتيب عندك؟ طيب والثاني والاول والثاني؟ الثاني يكون الانسان بنفسه طيب انت الحين عكست ما صار لك ترتيب جيد يعني بديت بالمتوسط في الشدة ثم الاخف ثم رحت يعني لخبطتها ايه كذا ماشي الترتيب يصير كذا احسن - 00:13:16

من ناحية هندستي الاشد. الاشد بتصير مثلا ظلم نفسك. نعم. ثم الاشد منه ظلم غيرك. نعم. ثم الاشد منه الشرك. صحيح. صحيح ما يسقط حق الآخرين ما يسقط ما يسقط - 00:13:47

اللي عاد بتفاصيل تذكر ليس في هذا الموضع طيب ماشي على كل حال ونبدأ بما يظهر انه انسب نقول ظلم الانسان لنفسه وهذا

بالاشراف عليها في الذنوب والمعاصي. انت ظالم لنفسك لانك انت اوردتها الموارد - 00:14:06

انت تؤذيها انت تتسبب لها في العذاب عذاب الدنيا والاخرة. ليس العذاب ترى عذاب الاخرة كما قال تعالى سنعذبهم ايش مرتين زين قال ولنذيقنهم من العذاب ايش؟ الادنى يعني في الدنيا دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون يعني - 00:14:25

العذاب في الدنيا ومن اشد العذاب الذي لا يعرفه او لا ينتبه له الغافلون لانهم هم في وسط المعصية هو البعد الله هو الخواء خواء القلب. ولذلك شوف الان مع كثرة الملهيات وكثرة الفتن وكثرة - 00:14:48

تجدهم من الداخل في عذاب تجده مليونير ويكتشفون انه انتحر ليش لان الداخل خربان. الم الم شديد لا يستطيع العيش. لا يستطيع الحياة ولذلك الان يقولون اشد مرض بدأ يغزو العالم او من اشد خلنا نصير بعد ما نكون يعني مرض ايش - 00:15:09

الاكتئاب الاكتئاب هذا مرض اصبح ابتلي به الناس وما يجدون له علاج وعلاجه قول الله جل وعلا الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن وهذا علاج الاكتئاب. الله - 00:15:34

ماذا ترى علاج الا هذا يعطونك حبوب مسكنة هذي بس انا قرأت مرة في احد الكتب استطلاع رأي اللي يسمونه استبانة كانت الاستبانة سؤالها لماذا تشرب الخمر لماذا تشرب الخمر - 00:15:53

نتيجة الاستبانة طبعا تعرفون انتوا الاستبانة تصير على شرائح متنوعة وكذا تعطي تعطي يعني تصور يعني ما هو دقيق لكن تصور لا بأس به. الناس الان يعني في الدراسات الحديثة يعتبرون في الجملة نوع من انواع المقاييس - 00:16:14

وان كان طبعا تراه ما يعطي مقياس صحيح لان الاستبانة تحطها في بيئة صالحة تطلع حليوة تحطها في بيت خايسة تطلع خايسة فبالتالي يعني ما تطلع الاستبانة هذي صحيحة ولا دقيقة لكن تعطي مؤشر. هذا احسن ما نقدر نقول. تعطي ايش يا يزيد؟ مؤشر.

مؤشر معين يعني - 00:16:33

فهذي الاستبانة لماذا تشرب الخمر؟ تسعين سبعين عفوا عفوا. سبعين في المئة سبعين في المئة من الذين وضعت لهم هذه استبانة جوابهم اهرب من هم الحياة زين اخرج من الحياة - 00:16:55

اطلع من يعني يريد ان ينسى الهموم والاكتئاب اللي هو فيه بس يعني يشربه حتى ينسى يسكر حتى ينسى نفس الشيء الحين تلقى يسمع اغاني يسمع اغاني يسمع اغاني تسأله ليش - 00:17:18

بوسع صدري مليت من هالحياة ينام على الاغاني ويرقد على ويقوم على الاغاني ويركب السيارة على الاغاني لانه اذا سكر الاغاني شعره ايش بالاكتئاب رجع له الاكتئاب فيدور شي فيه نوع من الشكر. الاكتئاب - 00:17:36

ايه رجعنا للاكتئاب. فهذا نوع من السكر نوع نوع من السكر نشوة وطرب هي في حقيقة الشكر هنا قبل سنوات كنت اثنعشر سنة جلس عندي شاب هنا يقول انا تبت الى الله وتركت كذا وتركت كذا يقول انا كنت انا يعني يأشر لي كذا يقول - 00:17:54

يقول انا كنت كذا زين يعني دقاق عود زين وكان ربعي يقول دائما ياخذوني معهم عشاء يقول انا احس بضيق واكتئاب لين رجعت البيت لاني في هم وكذا ترى يعني كلهم ترى ما تستثني كلهم كذا - 00:18:24

يقول والله ما عرفت الراحة اليوم استقمت ودرت اصلي حسيت بالراحة اعرف الشخص الى الان طبعا واعرف اسمه نصاب دائم ان شاء الله تبارك ونفع الله به يعني في مليونير امريكي - 00:18:58

ذكر قصة صاحب كتاب المنتحرين المشاهير المنتحرين او او كذا يعني فيه مشاهير وفيه منتحرين يعني ذكر اشهر في العالم خلاصة قصته انه السبعينات الميلادية اشهر مغني في امريكا لغناء مشهور في ذلك الوقت يسمونه - 00:19:23

مبروك الظاهر كذا. في شي اسمه الروك يقول هو ان الروك ذا الهبال يعني يعني غناء صاحب صاحب صراع وصدا وطقطقة شي يعني هذا الولد هو اللي اخترع هذا النوع من الفن - 00:19:56

وصارت يعني تعرف ناس مهبل وتدور الهبال وجاهبان يدوروا هبالنا اسوأ منه يعني هو كذا. ولا يمكن لو تسمعه مجانيين ذولي ولا شياطين لكن هكذا هي القلب الخالي هكذا هو - 00:20:16

شاهد هذا الرجل مليونير. في ذلك الوقت ذكر عند صاحب الكتاب قصة غريبة يقول خرج يوم من الايام من بيته او من فندق او كذا

وكانت كذلك ذيك الحين تشوى يا سيارة - 00:20:37

كان معه سيارة كذلك يعني افضل سيارة في السبعينات او من كذا من من للتبعيض فلقى بنية تبوس السيارة طبعاً جديدة وتلقها استغرب يعني يعني ايش عندك؟ والله بس عجبتي السيارة هذي - 00:20:54

كان ما تعرفيني طبعاً من بنات امريكا كلهم يعرفونه لدرجة انه اذا راح في قرية عنده مثلاً اغنية ولا بلية يقول الكاتب يأتي الفتيات فيركب بعضهم على بعض. يمكن هو في الدور الثاني او الثالث في الفندق يطلون عليه مع الدريشة - 00:21:24

الى درجة ان الالباء الالباء اللي عنده بقية حياته يعني رفعوا عليه في الشرطة انه افسد بناتهم يعني اليوم كان في بقية باقية انا فلان قلت والله ما تشوفيني في التلفزيون ما تشوفيني - 00:21:49

تعرف ان فقيراً تحت الصفر يعني ما عنده تلفزيون ما عنده يعني خلاص اه قال لها تبين السيارة السيارة الغنى والبطر مثل ما يقولون عطاء السيارة ما تمهم يعني عنده - 00:22:16

هذا الرجل مليونير وهو مشهور والناس تدور اغانيه. ولين طلع الالبوم على قولتهم كل شراه اصبح ذلك اليوم ما طلع من غرفته دخلوا عليه لقوه لقوه منتحر في البانيو همام بعد موب على فراشه ولا في ماكل دستة حبوب - 00:22:42

وميت في الباليو طيب هذا ليش يموت يا جماعة الخير؟ ليش يقتل نفسه يعني؟ ما هو مبسوط هو؟ ما هو بسعيد ما عنده فلوس ما هذا مفهوم خاطئ للسعادة والراحة - 00:23:09

حقيقة كل شيء يدور على هالروح هذه فاذا ارتاحت النفس ارتاح البدن. واذا العكس البدن ما يرتاح لذلك يعني نعرف طبعاً كثير من هؤلاء المنتحدين تلقاهم مشاهير تجار مشاهير فن مشاهير كورة مشاهير مدري ايش وعندهم فلوس الدنيا بس ما وجدوا السعادة - 00:23:23

ولذلك السعادة لا تكون الا مع خالقها جل وعلا اذا اردت ان تكون سعيداً فاطلب السعادة عند الخالق. اللي خلقك وعارف ايش يسعدك ولم اجد انا اية في كتاب الله اوضح في الراحة والسعادة والطمأنينة هذه الاية التي ذكرتها - 00:23:49

وهي قول الله جل وعلا الذي الطمأنينة هي السعادة الراحة الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله يا شيخ اكدها مرة ثانية تطمئن القلوب فظلم النفس نرجع الى ظلم النفس - 00:24:10

ان الانسان يعني لا يكون مفتاحاً الا باجتنا بظلمه لنفسه لانه يجني عليها في الدنيا بالهم غم وايضا باثار الذنوب التي آآ يعاقب بها رب العالمين العباد. قال تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره. ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره - 00:24:27

يجازيك يجازيك الثاني ظلم الآخرين والآخرين هذا يشمل الانسان والجن والحيوان ما يجوز انك تظلم احد حتى الجني ما لك انك تظلمه حتى الحيوان ليس لك ان تظلم الحيوان - 00:24:55

صور الظلم هذه اشكال وانواع وكلها داخلية في قوله صلى الله عليه وسلم الظلم ظلمات يوم القيامة وفي الحديث الآخر قال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة فيجب الحذر من الظلم واعلم ان من ظلم - 00:25:20

فلا بد ان يجازى بظلمه قال صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه ايش لم يفله ولذلك يجب الحذر من ظلم الضعفاء اشد انواع الظلم كل الضعفاء المساكين - 00:25:40

والعادة ان الانسان ما يظلم الا من تحته. هذا هو الغالب لكن يروى في الحديث اتقوا الضعيفين. المرأة واليتيم واياك ان تتسلق على المرأة وان تظلمها واياك ان تتسلق على اليتيم ان تظلمه - 00:26:01

والواجب على من ظلم ان يتوب الى الله جل وعلا وان يقلع عن الظلم وهذا من لوازم التوبة وان يرد حقوق الآخرين اذا امكنه ذلك وهذا تفصيله في احكام التوبة ليس هذا موضعه. والقسم الثالث وهو اشد انواع الظلم وهو ظلم العبد - 00:26:33

الظلم الكبير والظلم العظيم الظلم الاشد وهو الشرك والكفر بالله جل وعلا وقد ذكرنا ما ذكره الله عز وجل في كتابه الكريم من قوله تعالى يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ومن يشرك بالله قد ظل - 00:26:54

ضلالاً بعيداً وفي الاية الاخرى فقد افترى اسماً عظيماً المقصود ان المؤمن يجب عليه ان يحذر من جميع انواع الظلم واشد الظلم

والشرك بالله جل وعلا بجميع طرقه واشكاله وانواعه نعمة شي اللي بعده - [00:27:16](#)

اخر فقرة في الدرس ولا غيرها الفترة الاخيرة نقف عليها. نعم. احسن اليكم قال الشرك لا يغفره الله تعالى من اشرك بالله تعالى ومات على الشرك ولم يحد منه. فان - [00:27:38](#)

الله تعالى لا يغفر الله لا يغفر له. قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن شاء نعم مما اجمع عليه العلماء رحمتنا الله واياهم ان الشرك لا يغفر - [00:27:58](#)

ومعنى انه لا يغفر يعني بغير التوبة اما من تاب من انواع الشرك وانواع الكفر وانواع الالحاد وانواع الزندقة وانواع النفاق فكل ذلك الله جل وعلا اذا اتى بشروط التوبة ومن تاب تاب الله عليه وقد ذكرنا مرارا ان الصحيح - [00:28:20](#)

من اقوال العلماء ان المسلم فيما بينه وبين الله يتوب عليه من جميع الذنوب اذا تاب قبل ان تغرغر نفسه. وقبل ان تطلع الشمس من مغربها ومن تاب تاب الله عليه - [00:28:44](#)

ومن الطف ما ذكر السلف رحمتنا الله واياهم في قوله تعالى في سورة البروج قال ثم لم يتوبوا يعني بعد ان ذكر تنكيلهم بالمؤمنين وتعذيبهم لهم عرض عليهم ايش يقول الحسن البصري - [00:29:03](#)

انظر ما ارحمه جل وعلا يقتلون عبادة ويعذبونهم ثم هو يعرض عليهم التوبة ارحم من رب العالمين ما هي ارحم من رب العالمين؟ لكن اقبل على الله يقبل الله عليك - [00:29:44](#)

اكثر الخلائق اذا تابوا تاب الله عليه. الله اكبر. اكثر الخلائق بل لربما كانوا بعد اشد الكفر من اولياء الله جل وعلا اذا اتقوا الله فهم من اولياء الله كما قال تعالى - [00:30:05](#)

الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. من هم وصفا قال الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة بس الايمان ما تشغل بشغل الصوفية ولا شغل خرافية - [00:30:23](#)

هذا كلام رب العالمين لا يطيل في السنة ولا يوقع تحت الارض ولا ما عليك منه ولا يروح يحج لمكة الكذاب ولا يطير يحج الا يصلي العصر ويرجع يتلاعب على الجهال - [00:30:49](#)

مرة سمعت واحد يحاضر يقول وانا نسيت مصدرها لكن بعض الفضلاء ذكرها ثم مباشرة سمعت قول يقول في دولة عربية عندهم شيخ اذا جا يصلون قال انا بروح اصلي في مكة - [00:31:12](#)

وبرجع لكم يقول احنا مجانيين مصدقه بس يوم الله فتح على قلوبنا عرفنا انه كذوبنا بقع. اصلا احنا بينا وبين مكة ساعتين في الصلاة. شلون يروح يصلي نفس الصلاة ويرجع - [00:31:32](#)

نفس الوقت يدخل غرفته وقال انا ترى طائر لمكة انا ما اصلي معكم اصلي في مكة وليد خلصنا من الصلاة رحنا لقينا نسبح ويستغفر الحمد لله رحت مكة وصليت مجيرين عقولهم - [00:31:48](#)

يقول ما حيا قلبي وعقلي الا يوم اهتديت للسنة وعرفت انه شلون اصلا يروح لمكة يصلي العصر وبيننا وبينهم ساعتين. ما تجي هذي وهو يروح في خمس دقائق ويرجع. يعني هذه حتى الخبل يفهمها يعني - [00:32:08](#)

على كل حال الواجب الحذر من هؤلاء الدجالين اخر فقرة نعم الشرك لا يغفره الله جل وعلا. اذا على كل حال هو نوعان. من تاب تاب الله عليه. القسم الثاني من لم يتب هذا - [00:32:27](#)

الا يغفر الشرك لا الاكبر ولا الاصغر اما الشرك الاكبر فهو والعياذ بالله في نار جهنم خالدا مخلدا فيها لا تنفعه صلاته ولا ينفعه صيامه ولا ينفعه حجه ولا ينفعه زكاته. لانه قد افسد ذلك كله بالشرك الاكبر. واما الشرك الاصغر - [00:32:49](#)

ذكرنا مرارا انه في اختلاف بين العلماء وان الاقرب انه لا يغفر. ولكن يدخل في ايش يدخل في ايش في الموازنة يدخل في الموازنة يوازن حسناته وسيئاته ويذهب الشرك - [00:33:10](#)

مع حسنات كثيرة يعادل بها. فان زاد الشرك عن الحسنات مع بقية الذنوب والمعاصي وهي باقية عليه لم تغفر اذا شاء الله ان لا يظهرها آآ فهو ممن رجحت سيئاته على حسناته فيدخل في نار جهنم حتى - [00:33:31](#)

يظهر من ذنوبه. هذا الشرك الاصغر. فاذا طهرها الله منه. ادخله الله الجنة. لا يكون مخلدا في نار جهنم قد قال بعض العلماء ان الشرك الاصغر اكبر من كبائر الذنوب - [00:33:49](#)

ماذا قالوا؟ وانا عندي توقف في هذا لا اقول به الا يكون هناك دليل واضح على هذا لكنه لا شك انه من اعظم الذنوب الشرك الاصغر. هذا لا شك فيه - [00:34:12](#)

اما ان قلنا اعظم من جميع الكبائر يحتاج الى دليل واضح بين لكنه قد يستدل بقوله صلى الله عليه وسلم اخوف ما اخاف عليكم الشرك لكن ليس انا صريحا انه قد يخافه لا لانه اعظم الذنوب وقد يخاف لكثرة وقوعه في الناس - [00:34:24](#)

مع استهتار الناس به وعدم اهتماما به على كل حال هو لا شك انه عظيم الله اعلم. نكتفي اليوم بهذا القدر ونفتح المجال للمساءل نعم تفضل يا ابا معاذ حياك الله يا ابا معاذ - [00:34:43](#)

عودا حميدا بارك الله فيك سم ليس بالضرورة ان تكون الكفارات ان تكون الكفارات كلها الذنوب الصغيرة انا لا ادري من اين اتيت بهذه القاعدة لكنها مهوب على كل حال - [00:35:03](#)

انما بعد سمعت بها الا منك الان ولا اراها صحيحة هذا الحديث يرد هذه القاعدة يعني نستدل بهذا الحديث على ان هذه القاعدة غير صحيحة وضح لك يعني هذا الحديث حديث ابي هريرة في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:35:52](#)

من حلف فقال في حبله واللات والعزى فليقل لا اله الا الله الحلف بغير الله شرك او كفر وهذا يدل على ان هنا كبائر ووجود كفارة له مع ان هذي الحقيقة ليست كفارة - [00:36:18](#)

ينبغي ان نفهمها بفهم اخر لكن نوع من أنواع الكفارات ليست الكفارة المطلقة وقالت انها القاعدة كفارات في الصغائر هذا الحديث يردها. هذا من الكبائر وله كفارة لكن هذه الكفارة نوع خاص ليست كفارة - [00:36:36](#)

مطلقة بل هذه الكفارة الحقيقة انه اشرك فيخشى عليه انه خرج من الاسلام سيعود اليه بالتوحيد سواء قلنا انه شرك اكبر او انه صار شرك اصغر كما هو الاصل. او صار اكبر بالتعظيم - [00:36:56](#)

لا اله الا الله ترده الى الشريعة على جميع الاحوال حتى ايضا لا يكون في شك من دينه قد عاد اليه بعد ان كاد ان يخرج منها وخرج الله اكبر - [00:37:12](#)

ماشي هل فيه ظلم للجماذ انا لا اعرف ظلم للجماذ سيداتي الا ان يكون مرتبطا بادمي او بحيوان يعني تقطع لك شجرة واحد انت ما ظلمت شجرة شجرة بكيفك لكن ظلمت صاحبها بقطعها الصخرة - [00:37:23](#)

ترمي صخرة في مكان ترميها ما ظلمت احد كسرت ما ظلمته لكن ان كانت لشخص يملكها يريد ان يجعلها ظلا ظليلا في مزرعته شد بها حفرة كبيرة فانت قد ظلمت صاحبها - [00:37:57](#)

فانا لا اعرف شي اسمه ظلم الجماذ انا لا اعرف الجماذ يعني نقدر نقول ليس له حقوق خاصة به. ما له حقوق خاصة به. جماذ حتى لو ادخلنا في الفساد ليس لاجل الجماذ لاجل بني ادم - [00:38:19](#)

ايش دخل الفساد؟ انت كسرت الجبال لكن كان الجبل ينتفع به الناس يستفيدون منه مأوى لهم في الناس الحديث تقول لعائين الذي يتخلى في تقل اللعائين قالوا ما لعنان؟ قال الذي يتخلى في طريق الناس - [00:38:43](#)

وفي ظلمهم رواه مسلم في الصحيح عشان الناس الله اكبر ليس له شجر ليس له حياة حقيقية فيها روح اما الحياة اللي عند علماء الاحياء ما لنا علاقة فيها ذي. يقول جسم النامي الشجر جسم نامي بس. ليس عنده حياة حقيقية - [00:39:06](#)

ما تسمى هذه حياة بالمعنى الشرعي ابدأ مو بس ما في روح اللي حرموا من اللي حرم الشجاعة وذي السلف متأكد منها اشر من روي عن كلام ابن عباس قال فليرسم الشجر والحجر وما لا روح فيه هذا كلام ابن عباس - [00:39:29](#)

ولا ينبغي ان يكون فيه خلاف على كل حال المقصود بالارواح الادميون والحيوانات التي لها روح هذا المقصود به من النهي به قال احيوا ما خلقتموه قال يؤمر ان ينفخ فيه وليس بنافخ. شروح - [00:40:01](#)

شجر ما في روح هذا نمو الشجر ايش يسمونه حقيقته نمو الشجر ايش نوعه له نوع له اسم مظهري له روح نمو معين يعني ما في

روح. نعم احد عنده سؤال - 00:40:23

تفضل لا لا ما يدخل لكن لا يجوز الفساد في الارض الفساد اذا صار افساد يعني لا يجوز يعني مثل واحد يجيه الغابة يعني هذا ينتفع بها الناس ولذلك شفت يعني - 00:40:46

لو انه ترى هذي الارض واراد ان يعمرها هل تقول هذا افساد كسر الشجر بيحط لها انا يا فلان بحط له مزرعة بطريقة ما يقال هو هو بس ما ظلمه - 00:41:37

على كل حال انا لا اعرف الى ساعتني هذه ظلم للجماد فمن وجد شيئا في الكتاب او السنة يدخل في هذا الباب لينفعنا به. سم. سمو اليك في مسألة عطني زبير عطني الماركة عطني الماركة يا ابوي - 00:41:51

هذا يدل عليها عموم قوي صلى الله عليه وسلم اكبر الكبار والاشراك بالله يدخل هي الشرك الاصغر نعم للعموم وان كان اللي يظهر انه خاص يسأل هالسؤال يعني بعض مثلا اعطيك مثال بسيط بعض الرقاة مثلا قد يرقى شخص - 00:42:14

ويقتل الجن مباشرة هذا حرام ما يجوز قتله اوفى بالله ومنه انك احيانا تكب موية في مكان في الليل وكذا حارة وتؤذيهم سمي الله قبل هذا انذار لهم ومثل انك مثلا - 00:43:11

وقت الحيات الدور نهي عنها وهم غالبهم جن والمقصود انه ظلمهم من هالشكل هذا لكنها ليست يعني متاحة لكل احد. الله اعلم بالنسبة للشركة الاصغر اذا وزن يوم القيامة في الميزان مع الحسنات. قالوا اذا كان مع الحسنات يعني - 00:43:36

انه لا يغلبه شيء هل هذا صحيح في حسنات توازن وش معنى الموازنة تجيب اقوال ما ادري وين تجيبها منه من بعض ايش؟ من بعض الدروس يعني يقولون لا من شيوخرنا هنا - 00:44:06

شو اللي جابه؟ قال جيب الدليل قال ايش هذا؟ كل مشايخنا الكبار واللي كتبوا التوحيد يقول يدخلوا الموازنة ومعنى الموازنة انه توزن به الحسنات لكنه هو كبيرة من الكبائر فبالتالي - 00:44:31

قد يأخذ في مقابله الف الفين مئة الف حسنة ثم يذهب خلاص ويبقى لك بقية هذا معنى الموازنة وش قاعدة الموازنة اذا؟ اذا كان سيذهب بجميع الذنوب مو بصحيح هذا الكلام باطل - 00:44:48

امسح من راسك حط عليه حطه لا تحطه في سلة المحذوفات شف شف ذي تحطه هني حتى على اخونا خالد يا شيخ انه لا انه لابد ان يعذب به كيف - 00:45:03

هذا قول ضعيف انه لا بد ان يعذب به هذا مش صحيح الان هو اصلا هم مختلفون هل يغفر ولا لا؟ علماء اهل السنة بعضهم يقول يغفر قول قوي اظن اختار بن سعدي - 00:45:20

بس انه محتمل حتى انهى الترجيح عندي ما هو قوي بس ماشي على رأي الاكثرية ولا في الدالة استقرأتها في الشرك غالبيتها في الشرك الاكبر ما تجد دليل في الشرك الاصغر الا له قرينه - 00:45:36

مثل قوله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. قالوا هذا المراد بالشرك الاكبر لان استقراء آيات الكتاب كلها في الشرك الاكبر وعندنا قاعدة من قواعد التفسير ان الكلمة في القرآن ينبغي ان تفسر بمثلاتها في المواضع الاخرى - 00:45:54

مرة بكذا ومرة في كذا انت اذا استقرأتي القرآن وجدت ان غالب اطلاقات الشرك ان لم يكن كلها على الشرك الاكبر ولا الاصغر الاكبر اذا هذي تصوير الاكبر يعني ما في نص قاطع ترى هي مسألة اجتهادية ولا يترتب عليها شيء بالنسبة للعمل. لكن اللي متفق عليه انه كبير

وانه خطير - 00:46:16

هذا متفق عليه واحنا ما ناخذ العلم قوالب ونسلم كل ما كل من جاء بكلامه قال جيب الدليل ولا ما ما نسلم لكلامك ادلة هنا محتملة وعلماء اهل السنة مختلفون في هذه المسألة - 00:46:41

القول دا ان ذكرتم التفسير اللي يكون بالمثيلات ليش القول دا ما هو براجح ما دام ان الشرك المذكور والشرك الاكبر فاذا هو المعني والاصغر تحت المشيئة وبوفق انا قلت لك عندي ميل لهذا. انا احمد - 00:46:56

عندي ميت لكني ما حضرته تحريرا اقول هو الصحيح. انا قاعدتي الغالبة انه اذا ما عندي ترجيح مشيت على رأي الجمهور او اكثرية

فاذا يعني من اللي يعني بعض الناس ما يقبلها منك احيانا لانه عندهم جمود على رأي الشيخ فلان وفلان انا ترى لا ارى الجمود على رأي احد كائنا من كان - [00:47:10](#)

انما نعذب مشايخنا ونحترمهم بس كلهم نقول عطونا برهانكم هذا نظامنا وهذي شريعتنا وديننا يعني يمكن ذكرت في هالمجلس او غيره ان الذي يترجح عندي ان الصلاة في مسجد فيه قبر صحيحة - [00:47:43](#)

خلاف الرأي الذي هو مشهور عند مشايخنا لاني ما وجدت دليلا على بطلانها ما في دليل يقول من صلى في مسجد في قبل صلاة باطلة لا اجد انا هذا الاصل - [00:48:00](#)

اذا ما هو؟ الصحة ولا البطلان انا استصحب هذا الاصل عندي ما دام جاب اركانها وشروطها وواجباتها وكذا عندي انها صحيحة. فاللي يقول باطلة قل هاتوا برهانكم. انا عندنا حرام - [00:48:13](#)

ولا تجوز زين لكن ما عندي شي يقول من فعلها بطلت صلاته مثل ما عندي مثلا قول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب اقول ابطل صلاتي قولس النبي صلى الله عليه وسلم آآ لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ هذا ما عندي في هذه المسألة - [00:48:28](#)

مثل هذا النص عندي قوله عليه الصلاة والسلام لا تتخذوا القبور مساجد هذا نهى والنهي يفيد ايش التحريم وغيره كل الادلة فيها نهى لكن ما في شيء في هذا النهي حسب ما وقفت عليه - [00:48:51](#)

انه يفيد البطلان انما هذا على مذهب من يقول ملازمة النهي يقتضي الفساد. انا ما القاعدة عندي ما هي بصحيحة ذي على هذا الاطلاق لان دلت السنة على في مواضع على ان النهي لا يخفض الفساد. مثل حديث تلقي الركبان مثلا وهو نهى - [00:49:07](#) ولذلك في صور كثيرة جدا يعني اذا ما في نص على البطلان فالاصل الصحة فنحن نقول هي حرام وبها اثم من صلى في مسجد فيه قبر او صلى فيه مقبرة ولكن صلاته صحيحة - [00:49:27](#)

من ابسط الثواب لانها محرم مثل الصلاة في الارض ايش المقصودة سواء بسواء بس ما عندي نفس شي وهو رواية عن احمد بل عنده رواية بالكراهية لا تمس رجل القبر - [00:49:42](#)

يعني الخلاف قديم بس احيانا يعني لابد شف عموما الذي يريد ان يفتي الناس لابد ان يطالع على الخلاف هذا مذكور ذكر السلف وذكره الشاطبي وذكره بعض الاصوليين لابد لا تقعد تفتي طبعاً ما يقدر الواحد يطالع على كل مسائل خلاف صعب - [00:50:03](#) جربناه صعب لكن اجتهد انك تبحت في كل مساء الخلاف طبعاً ترى ما هو الا هذا لكل احد احنا نتكلم عن الذي يفتي يعني انا بعطيك مثال يا سيدي يعني الحين بعض مشايخنا الكبار الاجلاء يفتون ان من سلم - [00:50:23](#)

التسليمة الاولى قبل ان يسلم ان من قام المسبوق اذا قام قبل ان يسلم الامام التسليمة الثانية بطلت الصلاة وانقلبت نفساً هذا موجود علماء كبار يفتون بهذا وهذا القول خطأ علمي يعني. خطأ لو تفكر ادنى تفكير - [00:50:42](#)

ما يمكن يكون صحيح ايش اللي جرى رضعه؟ طيب ايش اللي قربها عطني عطني اية تقول انقلبت عطني حديث يا اخوي عطني حتى كلام صحابي ما فيه بل حتى عطني كلام احمد ابن حنبل ما في. طيب - [00:51:06](#)

كيف يتجرأ الانسان ويبطل صلاة فريضة برهان لا في كتاب ولا سنة ولا اجماع ولا حتى قول احمد اللي انت تقلده الان انما ده كلام ابو يعلى من المتأخرين من متوسط الحنابل او او حتى - [00:51:28](#)

بل اصل المسألة مبني على جرف هادم وهي قضية التسليمة الثانية انها واجبة وقد اجمع الصحابة رضي الله عنهم على عدم وجوب التسليمة الثانية في الصلاة اجماع الصحابة كما نقلوا ابن عبد ابن رجب في فتح الباري - [00:51:48](#)

لكن في جمود على اقوال متأخري فقهاء الحنابلة وهذا لا يجوز. الجمود العلمي هذا لا يجوز. خاصة للي بيفتي الناس بعدين تفتي بس كذا بالتقليد كتاب قالها يا اخوي حرك عقلك طيب منين؟ من اين لك - [00:52:07](#)

والله لا تجد شيء اتعب تبي لها تعيين صحيح؟ تبي لها؟ بل الصواب انه جائز ما في اي بأس لان الامام التسليمة الاولى فقد انتهت الصلاة باتفاق الفقهاء من انتظرت لا بأس لكن ما هو ركن ولا فريضة ولا واجب ولا حتى - [00:52:27](#)

يمكن نقول انا مستحب يمكن هاو وعلى استحياء وعلى هذا قس يعني انا اعطيكم مثال اخر طبعا الجديد على مجلسنا بيستغرب من بعض الامثلة لكن انا لا يهمني يعني مسح الاذنين - [00:52:52](#)

الوضوء هذا باجماع السلف ما هو بواجب حتى نص الامام احمد بن حنبل اللي نقلده للحين يقول ما هو بواجب مستحب ولم يخالف فيه الا اسحاق ابن راهوية بس في العالم ذا كله ورواية عن احمد - [00:53:15](#)

طيب انا واحد قال نسيت اتوضأ توظيت ونسيت امسح اذني ولا نسيت ادخل اصبعي في الصماخ ولا مسحت ظاهرها ونسيت باطنها ولا باطنها وانست ظاهرها اقول له صلاتك باطلة وروح اعيد وضوءك - [00:53:40](#)

صلاتك انا والله ما اجرؤ ان اقول هذا بل صلاة الصحيحة باتفاق السلف وباتفاق الفقهاء الا من ذكرته لكم والسبب اللي يبطل صلاته الجمود على رأي من الاراء الضعيفة. لكنه شاع عند متأخر فقهاء الحنابلة بس - [00:53:59](#)

ولا اللي يترك بسم الله عند الوضوء يقولون صلاتك وضوءك باطل وبالتالي صلاتك ايش؟ يا جماعة نعم يعني البسمة على الوضوء بعض السلف يقول بدعة ما نقول نحن هذا القول - [00:54:25](#)

لكن احمد نفسه يقول لم يثبت فيها حديث وحتى لو في الصحيحين محمول على الاستحباب لان عندنا اثنين وعشرين حديث في وضوء النبي صلى الله عليه وسلم ليس في واحد منها بسم الله - [00:54:43](#)

الا رواية ضعيفة من حديث عائشة عند ابن ماجة بس وليس صحيحة. طيب حديث عثمان في الصحيحين وحديث علي ابن ابي طالب وحديث عبد الله ابن عباس وحديث عبد الله ابن زيد والحديث صحيح - [00:54:59](#)

ما في ولا واحد الرسول قال بسم الله عليه الصلاة والسلام لو كان هذا حديث الصحيحين لقلنا هذه صوارف يا جماعة صوارف ولذلك يقول ابن البغوي في شرح السنة جمهور العلماء على عدم وجوب البسمة. حتى رواية عن احمد مشهورة عند اصحاب المتقدمين. انها سنة ليست واجبة - [00:55:15](#)

المشكلة ان بعض الناس ما يفهم الا رأي واحد ولا يعرف الا هذا الرأي ويتحجر عليه ويحكم والمصيبة يحكم على ناس مذاهبهم مختلفة ما يعرفها وعاشيين على هذا ويروح يبطل صلاتهم وهم ماشيين على مذاهبهم - [00:55:55](#)

حتى ما اطلع على هذه الخلافات المقصود ان طالب العلم كلما ترقى به العلم وكلما تصدر الافتاء يتأكد في حقه بل يجب احيانا ان يطلع على خلاف العلماء وادلة كل مسألة ويرجح - [00:56:16](#)

لا يقع يكون متقوقعا على رأي من الاراء جامدا ومقلدا. المقلد اصلا ما يجوز انه يفتي يا جماعة. ولذلك انا استغرب من ذا اللي احيا انشبونا بدون العودة الى التقليد. انتم لستم علماء حتى تقولوا بهذا القول - [00:56:35](#)

انتم مجرد مقلدة والمقلد باتفاق العلماء ليس بعالم. كيف تقولون نفتي؟ لا تفتون اصلا اسكتوا المقلد ليس بعالم. المقلد يدررب راسه وراء العلماء. يتابعهم وبس هذا المقلد ما هو عالم - [00:56:53](#)

كيف تدعو للتقليد كيف تخرع تقول قلدوا. اصلا انت ما لك حق تقول هذا الكلام على كل حال العجائب كثيرة والغرائب اكثر. والله اعلم يعني نبي نخلص نفسي نمسككم من هنا عشان ما ما ارجع لاحد - [00:57:14](#)

احد عنده شيء يتفضل بسرعة نرجع لك نرجع لك اذا ظبطت سؤالك لا غيره. الحين قصر في في اقبال ثانية بس اللي هو لازم يكون نية الامام انه عنده نية الامام - [00:57:36](#)

ثانية مرة صليت مع واحد صلى الوالد بعدي وقلت للثاني الوالد يصلي قال لا هذا ماما ماني مصلي معه الرجال يصلي الحين العصر قال لا ما ما حق نيّتي ما - [00:58:06](#)

هذا مذهب الحنابلة والصواب انه يجوز ان ينوي الامامة بعد ان نوى الانفراد يغير نيّته والدليل يعني بعد شفت حديث بن عباس لما جا والنبي كان يصلي احاديث كثيرة حديث ابن عباس وحديث ابن مسعود وحديث حذيفة وحديث ماجد - [00:58:22](#)

تغيير النية جائز والادلة على تغيير النية في هذه الصورة وفي غيرها كثيرة سؤالك؟ يلا الوجهة الثانية كل سنة وانتم طيبين هذا نوع من التقعر في التفقه والتقعر بالعمل يا البجادي - [00:58:46](#)

صل مع الامام لين يخلص لين خالص انفصل عنك حكمك حكم نفسك هذا الخلاصة فانت اصلا دخولك مع الامام قيل هي الاولى وقيل هي الثانية والصواب انها الاولى بالنسبة لك هذا الراجح - [00:59:28](#)

دليل حديث حديث ابي قتادة الحارث بن ربيع الانصاري صحيحين وكذلك حديث عبدالله ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيت الصلاة فاتوها عليكم السكينة والوقار فما ادركتم فصلوا وما فاتكم - [00:59:46](#)

وهذا لفظ الصحيحين ولا يوجد عندهم رواية فقصوا وهذا الرواية رواية فاقبوا يعني كثير من العلماء يرى انها لا تصح لا تصح جاء في رواية مسلم واقض ما فاتك واقض ما فاتك هكذا في رواية لمسلم - [01:00:05](#)

ولكن الرواية المتفق على صحتها وما فاتكم فاتموه. وهذا هو الراجح من قول العلماء اما رؤية فقر فلا تصح وليست في الصحيحين كما قلت لك قد انكرها غير واحد من اهل العلم وان صحت فالمقصود بها اتموا لان القضاء يأتي بمعنى الاتمام في لغة العرب - [01:00:29](#)

ولا يجوز حمل الفاظ الشارع على الاصطلاحات الحادثة واما التشهد الاول فيسقط عنك واما تشهدك اللي جيت مع الامام فهذا مو بتشهد اول هذا تأتي به من اجل المتابعة فحسب - [01:00:54](#)

ولذلك لو جلست وسكت صلاتك صحيحة ما عليك تشهد لان هذا ما هو بتشهد انما تأتي به من باب ايش اما التشهد الاول فهو ساقط عنك بعض الجهلة يسجدون للسهو هذا من الجهل - [01:01:12](#)

المركب خلاص سقط عنك وتحمله الامام ما عليك سجود سهوة اصلا بل حرام انك تجلس يعني هذا مخالفة للامام الله اكبر الفرق بينها وبين المفروض نتفاهم يقول ما الفرق بين فاقضوا واتموا - [01:01:31](#)

واحد اربعة القضاء فعل ما فات زين فقالوا فقهاوا انت اذا اتيت الذي تدركه اول صلاتك ان جئت الامام في الثالثة هي الثالثة طيب سلمت تقضي الاولى والثانية التي فاتتك هذا كلام - [01:02:04](#)

اما فاتموا يقولون لا اذا جيت مع الامام هي اول ركعة والثانية هي الثانية. فاذا سلم الامام تكمل الثالثة والرابعة زين هذا الفريق هذا هو الصحيح هذا هو الصحيح هذا هو الصحيح. نعم - [01:02:45](#)

في لغة العرب يأتي بمعنى ذكرته ذكرته منه قول الله جل وعلا في الحج قال ايش؟ واذا قضيت مناسككم ما هو معناها قضاء ما فات يعني اتممت مناسككم لا تحمل الفاظ الشارع على الاصطلاح الحادث - [01:03:02](#)

تحمل على لغة العرب لغة الشارع طيب باقي احد عنده سؤال يا جماعة السؤال الاول او يشرع الانسان يكرر الدعاء آآ اعوذ بك من شرك شيئا اعلمه اعلم ان هذا يقتل الشرك الاصغر - [01:03:24](#)

الذي لا يعلمه كرره ما ما شاء استعاذة استعاذة بالله ايش؟ من الشرك كفارة هذا كفارة يعني هو يعني اخبر لما سأله كفارة هذا اخبرهم بهذا الدعاء تفضل يا نايف - [01:03:42](#)

هو شرط صحيح اتفاق الناس لكن العلماء لا يذكرونه اللي يتكلمون عن شروط قبول العمل من المسلم. لكن اذا كان الكلام على الكافر يزيدون هذا الشر. فلذلك لا حاجة لذكره. لان احنا نتكلم عن - [01:04:18](#)

مسلم زين شرط قبول العمل من المسلم هو مسلم اصلا موحد لكن لو تكلم عن اصل المسألة من الخلق نقول لابد من الاسلام لكن لهذا مثل ما هي الشروط العامة والشروط الخاصة - [01:04:31](#)

يعني الحين الصلاة بعضهم يشغل الشروط العامة اللي هو الاسلام والعقل والتمييز وبعضهم لا يذكرها هذا من هذا؟ هذا بل بعضهم يذكر اربعة شروط الظاهر ابن عثيمين يزودها الى اربعة شروط - [01:04:47](#)

لكن عموما هذا وكله كلام صحيح لكن انت مرات تتكلم بالشروط العام ومرات لا تذكر الشرط العام تذكر الشروط الداخلية للمسلم قيل ان الشيخ جاء كل عمرة يتكلم عن التوحيد. حياته كلها في التوحيد - [01:05:01](#)

لذلك يركز عليه لا بأس هذا امر سهل. مثل ما تذكر الشروط العامة لا الذي قال ثلاثة صحيح والذي قال اثنين صحيح هذا يعني كذا وهذا يعني كذا وضح لك - [01:05:24](#)

هم يقولون المجتهد اذا عجز عن الاجتهاد قلت فاتقوا الله ايش ولا يكاد يوجد مجتهد الا كنا نوع تقليد ولو في زمن من حياته خلافا لما زعم الشوكاني الشوكاني جاب بدعة ما جابها احد لا قبله ولا بعده - [01:05:41](#)

ذكر في كتابه في ادب الطلب ذكر ان طالب العلم يبدأ مجتهدا وهذا خيال يعني. هذا خيال حتى هو لو جيت تطبقه عليه لقيته ما سواه بعض الناس تستغرب منه ولذلك لا تجير عقلك لاحد وان كان عالم - [01:06:00](#)

العالم له زلة لا تجير عقلك لاحد انت كطالب علم لانيك لو لو جيرت عقلك بتصير عندك زلات الناس بعدين تختلط عليك الامور تتبع هذا ولا هذا ولا هذا. نعم المبتدئ على رأي شيخه - [01:06:17](#)

لكن ما يجوز انك تبقى على رأي شيخك دب بعمرك ترى ما في مذهب يا جماعة الا وفي اقوال باطلة وشاذة. وخرافية كل مذهب خاصة عند المتأخرين الامام محمد ابن عبد الوهاب - [01:06:35](#)

قال كلمة غريبة يعني غريبة هي يقول اكثر ما في الاقتناع والمنتهى مخالف لنص احمد فضلا عن الكتاب والسنة هذا ما يقولها وليد ناشئ هذا يقول له امام مجدد - [01:06:53](#)

وانا استغرب هذه الكلمة صعبة طبعا صعبة بعض مشايخنا يقول ما ما تقر يعني ما تقر انما هي لعل قالها في سياق معين نقلت عنه مقطوعة او كذا لكن يعني يدلك على ان المسألة صعبة - [01:07:23](#)

لان كونك تقلد التقليد اللي موجود في الكتب فيها اقوال باطلة فيها اقوال باطلة نعم في مسائل كثيرة لكن عاد كنا نقول اكثر هذا وجه اكثر يعني افعل التفضيل فاهمين انتم الفرق؟ كونك تقول كثير ترى ما في مشكلة - [01:07:41](#)

لكن تقول اكثر يعني فيها صعوبة فيها صعوبة يعني الله وصلنا شو صار؟ ما شاء الله هلا هلا وسهلا يا الله حيه السبب المعين على المحافظة على تكبيرة الاحرام التكبير للصلاة - [01:08:01](#)

والتكبير للصلاة يحتاج الى مزيد من الايمان والرغبة ولذلك وهذا يحتاج الى ايظا نوع من تعويد النفس. ترى يا اخوان النفس اذا تعودت الشي اعتادت عليه ثبت في سنن ابن ماجة - [01:08:28](#)

من حديث معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخير عادة والشر لجابة خير عادة وثبت في في معجم الطبراني الكبير من كلام عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال تعودوا الخير فان الخير عادة - [01:08:46](#)

فاذا انت عودت نفسك على هذه العادة ولذلك اذا خالفتها ضاق صدرك ذلك اليوم تألمت اتصل بمرة احد طلابي يبشرني قال ابشرك وهو يعرف اني احبه واحب الخير له وهو قد هو يعني هو يزعم ان الله هداه على يديه يعني - [01:09:06](#)

فيحب انه يعلمني بالامور الطيبة هذي من باب الاسعاد اليوم كملت سنة ما فاتتني تكبيرة الاحرام ترى مي بسهولة ذي قال كم يحاسبها هو وعقب سنتين او ثلاث كلمني صاحب له - [01:09:33](#)

واحد صديق له وكلهم من طلابهم القدامى شيبانهم واحد قال لي فلان يا عبد الرحمن الان كم اليوم كم من ثلاث سنوات ما فاتته تكبيرة الاحرام هو نفس الشخص اخبرني صاحبه لم يخبرني به - [01:10:01](#)

هو كلمني وفي الكويت هو داعية يروي دروس سبحان الله وكذا رايح مع اثنين من المشايخ الكويت يعني عندهم دروس ساكنين في شقة كلمني عقب الفجر يوم من الايام - [01:10:25](#)

وهم تروع السلام عليكم السلام اهل اليوم سن البارح معزومين عند بعض الاخوان. ولا قمنا نصلي في المسجد. وصلينا في الشقة وفاتتني تكبيرة الاحرام انا محافظ عليها من سنين ما دامك صليت مع جماعة - [01:10:45](#)

هم الشباب من المتقنين في حفظ القرآن يعني مرة يقول كنت في مجلس يقول وقالوا لي طالب علم هو يعرف حدثنا عن نبي الله نوح يقول هم انا ما حظرت - [01:11:16](#)

انا بحمد الله القرآن عندي اشوفه كما يعني اشوف الفاتحة يقول بدأت اتحدث عن نوح بهذه الاية تجيب الاية من سورة كذا ومن سورة كذا ومن سورة كذا توفيق من رب العالمين ويحفظ بلوغ رمضان حفظ متقن ايته - [01:11:34](#)

الشاهد حدثني هو يوما ايضا المعذرة بس هذا القصص المعاصرة تفيد الشاب او الشاهد الجميع يعني بالمحافظة على فعل الخيرات

كانها حوادث مشاهدة هو حدثني يوما كان هو يقرأ علي في الروض المربع قبل حول عشرين او خمسة وعشرين سنة - [01:11:53](#)

ياما كنت في الشتا يقرأ هو علي ومجموعة من الاخوان يقرون مدري بالتناوب او هو لهذا نسيت الان اللي كان بالظبط يقول لي مرة من المرات يقول اطلعنا انه بعض الاخوان - [01:12:22](#)

بمخيم خارج الرياض يقول انا اصلي بهم انه يعني اعلمهم واحفظهم بكتاب الله يقول هاك اليوم مدري هو اظنه قال صلاة الفجر صلاة الفجر يعني نمنا في المخيم هذا يقول يبعد عن الرياض حول عشرين كيلو - [01:12:44](#)

مخيم ابن وكذا حاطين يقول خلفات وما ادري ايش تأخرت ذاك اليوم في دورة المياه واحد منهم اعطوني اقام قمت من طلعت ولقيتهم يصلون طار عقلي وقلبي معا شسوي ؟ فاتتني شوف الاهتمام يعني - [01:13:04](#)

ترى هذا يعني انا يذكرني بالسلف شوف الحرص والاجتهاد انزين يقول وتطرا علي فكرة وانفذها على طول واركب سيارتي يقول وادخل الرياض واروح المسجد يقول عندنا في الشفا يقعد اربعين دقيقة - [01:13:30](#)

ما يقيم يقول وادخل والقاء القاه ما بعد اقام اصلي ويقيم بعد ما صليت وادرك تكبيرة الاحرام وصلي وارجع لهم من يسوي هذا ترى ما هي سهلة بس لانه عود نفسه على هذه القضية - [01:13:51](#)

صارت عنده يعني حاجة كبيرة يتعب يمرض لو لو فاته في ناس ما تصلي مخيم عليه الظلام وهي ما تحس لان القلوب ميتة الخلاصة ان ان من عود نفسه فعل الخيرات - [01:14:13](#)

والاجتهاد في طلبها اعتادت النفس على هذا والله اعلم. خلصنا يا جماعة نرجع للخلف يا شيخ. استجدت. ايه الخير هذا هو الشر اللي جاي وش معنى شر والله شوف يعني - [01:14:32](#)

انا نظرت في الشروح وفي اللغة في كلمة لجاجة ما وجدت كلام دقيق حولها لكن المقصود ان الانسان في الجملة ليس بالضرورة ان تدفعه نفسه دفعا الى الشر. بل هو نوع من استكبار ونوع من يعني دفع النفس - [01:14:50](#)

فتجده يلج في هذه المعاصي لجاجة منه ولا بمكانه انه يتركها هذا طبعا المفترض نقول نفس المؤمن ولذلك ينبغي له ان يكبح جماحه عن ان تلجأ في المعاصي. هذا اقرب ما يقال في المعنى. والله اعلم. ما احد عنده شيء - [01:15:12](#)

الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم الله خير للفائدة الاسبوع القادم فيه دروس. كل الدروس ان شاء الله قائمة ولكنه سيكون اخر اسبوع بعد سنتوقف كل الدروس الا درس الجمعة - [01:15:34](#)

حتى الجمعة ما عاد مني اشوفك ها؟ ايه المقصود ان درس الجمعة اللي هو درس مختصر يعني قائمة للعادة اننا لا نوقفه لا نوقف لا لا درس مختصر يعني - [01:15:59](#)

ولانا نجلس الجمعة عادة للافتاء والاستشارات وكذا تشير مقدمة الدرس هذا طيب جزاكم الله خير اه - [01:16:20](#)